المكتبة الظاهرية

مخطوطة

النهي عن سب الأصحاب وما فيه من الإثم والعقاب

المؤلف

محمد بن عبدالواحد بن أحمد (ضياء الدين المقدسي)

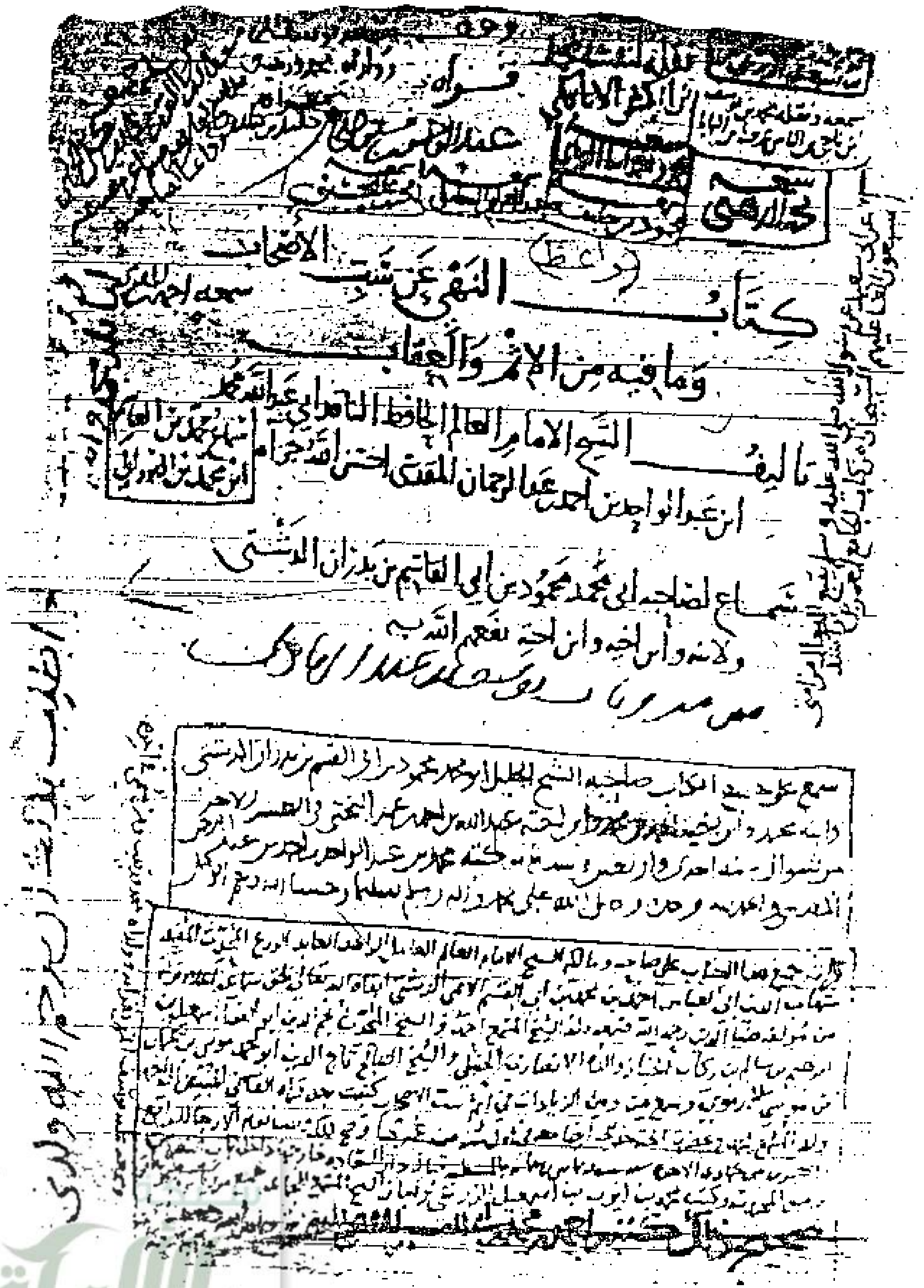

[illegible]

سمعه محمد ... [illegible]

كتاب النهي عن سب الأصحاب
وما فيه من الإثم والعقاب

تأليف الشيخ الإمام العالم الحافظ الناقد أبي عبد الله محمد
ابن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي أحسن الله جزاءه

سماع لصاحبه أبي محمد محمود بن أبي القاسم بن بدران الدشتي
ولابنه وابن أخيه وابن أخته نفعهم الله به

سمع محمد بن [illegible]
ابن محمد بن [illegible]

سمع على جميع هذا الكتاب صاحبه الشيخ الجليل أبو محمد محمود بن أبي القاسم بن بدران الدشتي
وابنه محمد وابن أخيه [illegible] وابن أخته عبد الله بن أحمد [illegible] في العشر الأخير
من شوال سنة [illegible] بخط [illegible] بن عبد الواحد بن أحمد [illegible]
الحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل

قرأت جميع هذا الكتاب على صاحبه ومالكه الشيخ الإمام العالم العامل الزاهد العابد الورع المحدث المفيد
شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي القاسم [illegible] الدشتي أبقاه الله تعالى بحق سماعه له
من مؤلفه ضياء الدين رحمه الله فسمعه ولده الشيخ [illegible] أحمد والشيخ المحدث [illegible] أبو محمد موسى بن [illegible]
[illegible] والشيخ الصالح تاج الدين أبو محمد موسى بن [illegible]
ابن موسى [illegible] وسمع [illegible] الزيادات [illegible] الأصحاب كتبت [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الامام العالم الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد
ابن احمد بن عبد الرحمن المقدسي رضي الله عنه قراءة عليه ونحن نسمع
قال

ذكر النهي عن سب الصحابة رضي الله عنهم وما في معناه ۝

قرئ على الشيخ ابي محمد بن ابي بكر بن ابي القسم الدارقزي رحمه الله
ونحن نسمع بدار القز بالجانب الغربي من بغداد اخبركم الامام
القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز قراءة عليه وانت تسمع فاقر به
قال اخبرنا ابو الحسن علي بن ابرهيم بن عيسى المقرئ الباقلاني قال
ابو بكر محمد بن اسماعيل الوراق املاء ثنا عمر بن اسماعيل بن سلمة الثقفي
وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز قالا ثنا علي بن الجعد قال انا شعبة وابو
معوية عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان
احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه ۝

صحيح متفق على صحته وثبوته من حديث ابي صالح ذكوان
عن ابي سعيد واسمه سعد بن ملك بن سنان الانصاري الخدري

وثابت من رواية سليمان بن مهران الاعمش عنه اخرجه البخاري ومسلم بن
الحجاج في صحيحيهما فرواه البخاري عن ادم بن ابي اياس العسقلاني
عن شعبة فهو من الابدال العوالي ورواه مسلم عن عبيد الله بن
معاذ العنبري عن ابيه عن شعبة وقد اخرجه مسلم ايضا من رواية
وكيع وجرير عن الاعمش وعن يحيى وابي بكر بن ابي شيبة وابي
كريب كلهم عن ابي معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ۝

اخبرنا به ابو جعفر الصيدلاني ان ابا علي الحداد اخبرهم وهو حاضر
انا ابو نعيم الحافظ ثنا ابو القاسم الطبراني ثنا احمد بن علي الابار ثنا مخلد
بن مالك ثنا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم عن زيد بن ابي انيسة عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد
احدهم ولا نصيفه ۝

اخبرنا ابو طاهر المبارك بن ابي
المعالي الحربي ببغداد ان هبة الله بن محمد اخبرهم انا ابو علي الحسن بن علي
انا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله حدثني ابي ثنا سعد بن ابرهيم
ثنا عبيدة بن ابي رائطة الحذاء التميمي قال حدثني عبد الرحمن بن
زياد او عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن مغفل المزني قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا

الألوكة

بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن آذاهم
فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله تبارك وتعالى ومن آذى
الله فيوشك ان ياخذه ٥ هكذا رواه الامام احمد
رضي الله عنه في مسنده . وقد رواه بعض المحدثين عن ابرهيم بن سعد
عن عبيدة بن ابي رايطة عن عبد الله بن عبد الرحمان بغير شك والله اعلم ٥

اخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري قراءة عليها
بالقاهرة قلت لها اخبركم ابو القاسم هبة الله بن احمد بن عمر الحريري قراءة عليه
ثنا ابو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري ثنا ابو حفص عمر بن شاهين ثنا عبد الله
ابن محمد البغوي ثنا اسمعيل بن عيسى العطار ثنا ابرهيم بن سعد عن عبيدة بن ابي
رايطة عن عبد الله بن عبد الرحمان عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن
احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد
آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك ان
ياخذه ٥ وقد رواه البغوي عن محمد بن جعفر الوركاني
واحمد بن ابرهيم الموصلي كذلك

اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الصيدلاني باصبهان ان فاطمة
بنت عبد الله الجوزدانية اخبرتهم قالت انا محمد بن عبد الله بن ريذة
ثنا سليمان بن احمد الطبراني ثنا خلف بن عمرو العكبري قال ثنا

الحميدي ثنا محمد بن طلحة التيمي حدثني عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم بن
ساعدة عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تعالى اختارني واختار لي اصحابا فجعل لي منهم وزراء وانصارا
واصهارا فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ٥

اخبرنا الامام العالم ابو محمد عبد الرحمان بن ابرهيم بن احمد المقدسي
قراءة عليه انا احمد بن علي بن الناعم الحريمي انا المبارك بن الحسين
الغسال المقرئ انا ابو محمد الحسن بن محمد الخلال ثنا ابو حفص عمر بن محمد
ابن علي الزيات ثنا الحسن بن الطيب البلخي ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي
ثنا ابو الربيع السمان واسمه اشعث عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس يكثرون واصحابي
يقلون فلا تسبوهم فمن سبهم فعليه لعنة الله ٥

اخبرنا ابو الفضل اسمعيل بن علي بن ابرهيم الشروطي انا طاهر بن محمد
ابن بشر بن احمد انا الحسن بن محمد انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال
الجنادي ثنا ابو يوسف الخصاص ثنا عبد الله بن ايوب ثنا عبد الله بن سيف
عن مالك بن مغول عن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن الله من سب اصحابي ٥ اخبرنا
ابو حفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب ان ابا بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري

اجزهم انا الحسن بن محمد الجوهري نا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز
نا ابو عبيد بن حربويه نا ابو السكين الطائي قال حدثني سليمان بن داود
الهاشمي قال حدثني خالد بن عمرو بن محمد الاموي وهو ابن عم عمر بن عبد العزيز
ابن ابان عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الانصاري عن ابيه
عن جده رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة
الوداع صعد المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال يا ايها
الناس ان ابا بكر لم يسوني قط فاعرفوا ذلك له يا ايها الناس
اني راض عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وطلحة
بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن مالك وعبد الرحمن بن عوف
والمهاجرين الاولين فاعرفوا ذلكم يا ايها الناس ان الله
تبارك وتعالى قد غفر لاهل بدر والحديبية يا ايها الناس
احفظوني في اختاني واصهاري وفي اصحابي لا يطالبنكم الله
بمظلمة احد منهم فانها ليست توهب يا ايها الناس ارفعوا
السنتكم عن المسلمين واذا مات الرجل فلا تقولوا الا خيرا ثم
نزل صلى الله عليه وسلم اخبرنا الامام العالم
ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد المقدسي رحمة الله عليه انا ابو بكر احمد بن
المقرب بن الحسين الكرخي اجزهم ببغداد ح وقرئ على الشريف

[illegible] قرأ جميع هذا المجلس على الشيخ الجليل الامام الاوحد المسند بقية المشايخ بهاء الدين ابي احمد [illegible] ابي القسم اللتي بسماعه [illegible]
فيما كان عنده الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله السمناني الصوفي و[illegible] وعلي ابا بكر السكاوي ومحمد بن [illegible] على السخي وطلحة بن [illegible] السكاوي
[illegible] ملول الرحال [illegible] وسمع [illegible] ولم [illegible] الاحسن [illegible] جمع المجلس [illegible] محمد بن [illegible] المري
وسمع [illegible] المسمع [illegible] اخرها ربيع الاول سنة عشرة وسمائة قاله [illegible] عبد الله [illegible] الكلي وكتب

النقيب ابي الفوارس طراد بن محمد الزينبي انا ابو نصر احمد بن محمد بن احمد بن
حسنون النرسي البزاز نا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز قال نا
ابن ابي العوام محمد بن احمد قال سمعت ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل يقول سمعت
ابا النضر هاشم بن القاسم يحدث بهذا الحديث وسمعته من هاشم بن القاسم
يقول حدثنا محمد بن عبد العزيز بن النعمان القرشي نا زيد بن حبان عن عطاء عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع حب هؤلاء
الاربعة الا في قلب مؤمن ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ○

ومما ذكر عن علي عليه السلام في حق ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ○

قرئ على الشيخ الامام ابي الفضل اسمعيل بن علي بن ابرهيم الجنزوي ونحن نسمع
سنة سبع وسبعين بدمشق اخبركم الشيخ ابو القسم الحسين بن الحسن بن عبدان
بقراءتك عليه انا الشيخ العدل الامام ابو الفتح نصر بن ابرهيم المقدسي من لفظه
بدمشق انا ابو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادي
انا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الوراق المعروف بابن العسكري نا ابو
اسحاق ابرهيم بن عبد الله بن محمد بن ايوب المخرمي في سنة احدى وتسعين
نا علي بن عيسى الكراجكي نا حسين بن المثنى نا كثير بن مروان عن الحسن بن
عمارة عن المنهال بن عمرو عن سويد بن غفلة قال مررت بنفر من
الشيعة يتناولون ابا بكر وعمر فدخلت على علي فقلت يا امير المؤمنين
مررت بنفر من اصحابك انفا يتناولون ابا بكر وعمر بغير الذي هما
له من هذه الامة اهل ولولا انك تضمر على مثل ما اعلنوا عليه

ما اجترؤا على ذلك فقال علي ما اضمر لهما الا الذي امتنى المضي عليه
لعن الله من اضمر لهما الا الحسن الجميل ثم نهض دامع العين
يبكي قابضا على يدي حتى دخل المسجد فصعد المنبر وجلس عليه
متمكنا قابضا على لحيته ينظر فيها وهي بيضا حتى اجتمع له
الناس ثم قام فخطب خطبة موجزة بليغة ثم قال ما بال اقوام
يذكرون سيدي قريش وابوي المسلمين انا مما قالوا بري
وعلى ما قالوا معاقب الا والذي فلق الحبة وبرا النسمة
لا يحبهما الا مومن تقي ولا يبغضهما الا فاجر ردي صحبا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الصدق والوفا يامران وينهيان وما
يجاوزان فيما يصنعان راي رسول الله ولا كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرى مثل رايهما ولا يحب كحبهما احدا مضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهما راض ومضيا والمومنون عنهما راضون
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر بصلاة المومنين فصلى بهم
سبعة ايام في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قبض الله تعالى
نبيه صلى الله عليه وسلم واختار له ما عنده ولاه المومنون امرهم
وفوضوا اليه الزكاة لانهما مقرونتان ثم اعطوه البيعة طائعين
غير كارهين انا اول من سن ذلك من بني عبد المطلب وهو
لذلك كاره يود ان احدنا كفاه ذلك وكان والله خير من بقي

صوابه
تسعه

ارحمه رحمة وارافه رافة واثبته ورعا واقدمه سنا واسلاما
شبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم بميكائيل رافة ورحمة وبابرهيم
عفوا ووقارا فسار فينا بسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى مضى على ذلك ثم ولي عمر الامر من بعده فمنهم من رضي ومنهم
من كره فلم تفارق الدنيا حتى رضي به من كان كرهه فاقام الامر
على منهاج النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه يتبع اثارهما كاتباع
الفصيل امه وكان والله رفيقا رحيما وللمظلومين عونا وراحما
وناصرا لا تاخذه في الله لومة لائم ضرب الله بالحق على لسانه
وجعل الصدق من شانه حتى كنا نظن ان ملكا ينطق على لسانه
اعز الله باسلامه الاسلام وجعل هجرته للدين قواما القى الله تعالى
له في قلوب المنافقين الرهبة وفي قلوب المومنين المحبة شبهه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبريل فظا غليظا على الاعدا وبنوح حنقا
مغتاظا الضرا على طاعة الله اثر عنده من السرا على معصيته
الا فمن لكم بمثلهما رحمة الله عليهما ورزقنا المضي على سبيلهما فانه
لا يبلغ مبلغهما الا باتباع اثارهما والحب لهما الا فمن احبني
فليحبهما ومن لم يحبهما فقد ابغضني وانا منه بري ولو كنت تقدمت
اليكم في امرهما لعاقبت على هذا اشد العقوبة ولكن لا ينبغي ان

شبكة
الألوكة

أُعاقِب قبل القدوم الا من اتيت به يقول هذا بعد اليوم فان
عليه ما على المفتري الا وخير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر
ولو شئت سميت الثالث واستغفر الله لي ولكم

وقد رواه عبد الحميد الحماني عن الحسن بن عمارة بنحوه

اخبرتنا شهدة بنت احمد بن الفرج الابري الكاتبة ان
طراد بن محمد الزينبي اخبرهم انا علي بن عبد الله الهاشمي نا ابو جعفر بن البختري
املا نا احمد بن الوليد الفحام نا شاذان نا ابو معاويه عن ابي بكر
الهذلي عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني قال بلغ عليا ان رجلا
عيب ابا بكر وعمر قال فبعث اليه فاتاه قال فجعل يعرض له
بعيبهما ففطن فقال اما والذي بعث محمدا بالحق لو سمعت
منك ما بلغني او بينت عليك بينة لالقيت اكثرك شعرا

ذكر قوله عز وجل ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا

اخبرنا ابو القسم نا احمد بن ابي العيش بن محمد الخباز اصبهاني ان ابا
الخير محمد بن جابار ابرهيم بن عبد الجبار بن يونس اخبرهم انا ابو الحسين احمد
عبد الرحمن بن محمد انا ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه نا محمد بن معمر نا ابرهيم
ابن درستويه الفارسي نا ابو كريب نا المحاربي نا ليث بن ابي
سليم قال بلغ ابن عمر ان رجلا نال من عثمان قال فدعاه عبد الله
ابن عمر فاقعده بين يديه فقرا عليه للفقراء المهاجرين الذين

[illegible]

أُخرجوا من ديارهم واموالهم الى آخر الاية قال من هاولا انت قال
لا ثم قرا عليه والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم الى اخر الاية
ثم قال له امن هولا انت قال لا ثم قرا والذين جاؤا من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل
في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم ثم قال امن هاولا
انت قال ارجوا ان اكون منهم قال عبد الله لا والله ما يكون
منهم من سبهما وكان في قلبه الغل عليهما

اخبرنا ابو الحسين احمد بن حمزة التلي ان ابا علي الحسن بن احمد الحداد
اخبرهم اجازة نا احمد بن عبد الله نا احمد بن محمد بن عبد الوهاب نا محمد بن اسحاق
السراج نا ابو مصعب نا ابرهيم بن قدامه وهو بن محمد بن حاطب عن ابيه عن
علي بن الحسين قال اتاني نفر من اهل العراق فقالوا في ابي بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم فلما فرغوا قال لهم علي بن الحسين الا تخبروني
انتم المهاجرون الاولون الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا
من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون
قالوا لا قال فانتم الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر
اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو
كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون قالوا لا
قال اما انتم فقد برئتم ان تكونوا من احد هذين الفريقين

ثم قال أشهد أنكم لستم من الذين قال الله عز وجل والذين جاءوا
من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم
اخرجوا فعل الله بكم ٥

قول الحسن بن محمد بن الحنفية

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد الدارقزي أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي
أخبرهم أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ قال
نا يعقوب بن إبراهيم البزاز نا عمر بن شبة نا عامر بن مدرك نا عبد الواحد
بن أيمن قال سمعت الحسن بن محمد بن الحنفية يقول من كان سائلنا عن
أمرنا وديننا فإنا نقول الله عز وجل ربنا والإسلام ديننا ومحمد
صلى الله عليه وسلم نبينا والقرآن إمامنا ونحن نرضى من أهل البيت
بأبي بكر وعمر رضي الله عنهما نرضى أن يطاعا ونسخط أن يعصيا
نوالي وليهما ونعادي عدوهما ٥

قول زيد بن علي بن الحسين

أخبرنا عمر بن محمد أنا محمد بن عبد الباقي نا الحسن بن محمد نا علي بن عمر
الحافظ نا أحمد بن محمد بن سعيد نا أحمد بن يحيى الصوفي نا عبد الرحمن
بن دبيس الملائي نا محمد بن كثير بن هاشم بن البريد عن زيد بن علي

قال قال لي يا هاشم اعلم والله أن البراءة من أبي بكر وعمر البراءة
من علي رضي الله عنهم فإن شئت فتقدم وإن شئت فتأخر ٥

مما ذكر من قول أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم

١٤ قرئ على الشيخ أبي الحسين أحمد بن حمزة السلمي وأنا أسمع أخبركم أبو علي الحداد
إجازة وأخبركم يحيى بن محمود الثقفي قراءة عليه أنا جدي أبو أحمد قالا أنا أبو نعيم
نا محمد بن علي بن حبيش نا أحمد بن يحيى الحلواني نا أحمد بن يونس عن عمرو بن
شمر عن جابر قال قال لي محمد بن علي يا جابر بلغني أن قوما بالعراق
يزعمون أنهم يحبونا ويتناولون أبا بكر وعمر ويزعمون أني أمرتهم
بذلك فأبلغهم أني إلى الله منهم بريء والذي نفس محمد بيده لو وليت
لتقربت إلى الله بدمائهم لا نالتني شفاعة محمد إن لم أكن أستغفر
لهما وأترحم عليهما إن أعداء الله لغافلون عنهما ٥
١٥ ـ وبه نا أبو نعيم نا محمد بن عمر بن سلم نا عباس بن أحمد بن عقيل حدثنا
مضر بن أبي مزاحم قال حدثني شعبة الخياط مولى جابر الجعفي حدثني
مولى لجابر الجعفي قال قال لي أبو جعفر محمد بن علي لما ودعته أبلغ
أهل الكوفة أني بريء ممن تبرأ من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ٥
١٦ ـ وبه نا أبو نعيم نا محمد بن علي بن حبيش نا إبراهيم بن شريك نا عقبة
بن مكرم نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر قال من لم يعرف
فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقد جهل السنة ٥

١٧- اخبرنا ابو علي ضياء بن ابي القسم بن ابي علي ببغداد انا ابو بكر محمد بن
عبد الباقي البزاز اخبرهم نا ابو محمد الجوهري انا ابو الحسن علي بن عمر
بن احمد الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن مخلد نا ابراهيم بن محمد العتيق
نا الفضل بن جبير نا الحكم بن ظهير نا ابو بكر الكرابيسي عن جعفر بن
محمد عن ابيه قال جاء رجل الى ابي فقال اخبرني عن ابي بكر قال
عن الصديق تسأل فقال رحمك الله وتسميه الصديق قال
ثكلتك امك قد سماه صديقا من هو خير مني ومنك
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرون والانصار فمن لم يسمه
صديقا لا صدق الله قوله في الدنيا والآخرة اذهب فأحب
ابا بكر وعمر وتولهما فما كان من اثم ففي عنقي ٥

١٨- اخبرنا ابو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني
المروزي بها ان ابا عامر سعد بن علي العصاري اخبرهم انا ابو القاسم
ابراهيم بن عثمان بن ابراهيم الخلالي نا ابو معمر المفضل بن اسمعيل بن احمد
نا الامام جدي نا ابو الحسن علي بن محمد بن حاتم القومسي نا الحسين
بن عبد المؤمن بن عبد الرحمن نا عبد الله بن داود الواسطي التمار نا يحيى
بن المتوكل عن كثير النوا قال قلت لابي جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اي جعلني الله فداك ان الناس
يقولون ان ابا بكر وعمر ظلماكم وذهبا بحقكم فقال لا والذي
انزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ما ظلمانا

ولا ذهبا من حقنا ما يزن حبة خردل قلت اي جعلني الله فداك
افأتولاهما فضرب بيده على عاتقي وقال لي ويحك تولهما
في الدنيا والآخرة فما اصابك ففي عنقي برئ الله ورسوله ممن كذب
علينا اهل البيت يعني المغيرة بن ظلان التاجر وبيان المدني
انهما كذبا علينا ٥

١٩ اخبرنا احمد بن حمزة السلمي ان الحسن بن احمد الحداد
اخبرهم انا ابو نعيم نا محمد بن علي بن حبيش نا ابراهيم بن شريك الاسدي نا
عقبة بن مكرم نا يونس بن بكير عن ابي عبد الله الجعفي عن عروة بن
عبد الله قال سألت ابا جعفر محمد بن علي عن حلية السيوف فقال لا
بأس به قد حلى ابو بكر الصديق سيفه قال قلت وتقول الصديق
قال فوثب وثبة واستقبل القبلة ثم قال نعم الصديق نعم الصديق
نعم الصديق فمن لم يقل له الصديق فلا صدق الله له قولا في الدنيا
والآخرة ٥

قول الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رحمه الله

٢٠ / ٣٠ اخبرنا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي بها واخبرنا عنه
الامام ابو عبد الله محمد بن خلف المقدسي ان ابا مطيع محمد بن عبد الواحد
بن عبد العزيز المصري اخبرهم انا ابو بكر احمد بن علي التاجر نا عبد الرحمن بن
ابن فارس نا محمد بن عاصم نا شبابة نا الفضيل بن مرزوق قال سمعت
الحسن بن الحسن اخا عبد الله بن الحسن وهو يقول لرجل ممن يغلو

فيهم ونحكم لأجبونا الله عز وجل فإن أطعنا الله فأحبونا وإن
عصينا الله فأبغضونا قال فقال له الرجل إنكم ذوو قرابة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بيته فقال ويحك لو كان
الله نافعا بقرابة من رسوله بغير عمل بطاعته لنفع بذلك من
هو أقرب إليه منا أباه وأمه والله إني لأخاف أن
يضاعف للعاصي منا العذاب ضعفين والله إني لأرجو
أن يؤتى المحسن منا أجره مرتين قال ثم قال لقد أساء
بنا آباؤنا وأمهاتنا إن كان ما تقولون في دين الله حقا ثم لم يخبرونا
به ولم يطلعونا عليه ولم يرغبونا فيه فنحن والله كنا أقرب
منهم قرابة منكم وأوجب عليهم حقا وأحق أن يرغبونا فيه منكم
ولو كان الأمر كما تزعمون أن الله ورسوله اختارا عليا لهذا الأمر
وللقيام على الناس بعده أن كان أعظم الناس في ذلك
خطيئة وجرما إذ ترك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقوم
فيه كما أمره أو يعذر فيه إلى الناس قال فقال له الرافضي
ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي من كنت مولاه فعلي مولاه
قال أما والله أن لو يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
الإمارة والسلطان والقيام على الناس بعده لأفصح لهم بذلك

كما افترض لهم الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت ولقال
لهم أيها الناس إن هذا ولي أمركم من بعدي فاسمعوا له وأطيعوا
فإن أنصح الناس كان للمسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم ه

قول عبد الله بن الحسن بن علي رحمة الله عليه

٢١) ٣٣ أنبأنا زاهر بن أحمد الثقفي أن أبا عبد الله الحسين بن عبد الملك
أجاز لهم أن أبا القسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده أذن لهم أنا محمد بن
إبرهيم بن محمد بن يحيى أنا أبو محمد بن إسحق السراج أنا العباس بن أبي
طالب نا بشر بن آدم نا عبد الله بن القسم أبو زبيد نا عمار بن رزيق
الضبي عن عبد الله بن الحسن قال ما أرى رجلا يسب أبا بكر وعمر
تيسر له توبة أبدا. وبه أخبرنا عبد الرحمن بن محمد إذنا نا
عبد الصمد بن محمد القاضي أنا إبرهيم بن أحمد المستملي نا عبد الله
٢٢/ ٣٤ ابن محمد بن طرخان نا يحيى بن أبي طالب نا شبابة بن سوار نا حفص
ابن قيس قال سألت عبد الله بن الحسن عن المسح على الخفين فقال
امسح فقد مسح عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال فقلت إنما أسألك أنت
تمسح قال ذاك أعجز لك أخبرك عن عمر وتسألني عن رأيي فعمر كان
خيرا مني ومن ملء الأرض فقلت يا أبا محمد فإن ناسا يزعمون
أن هذا منكم تقية قال فقال لي ونحن بين القبر والمنبر اللهم إن

هذا قولي في السر والعلانية فلا تسمعن على قول احد بعدي
ثم قال من هذا الذي يزعم ان عليا رضي الله عنه كان مقهورا
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بامر ولم ينفذه وكفى
بالمرء اثما على علي ومنقصة ان يزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امره بامر ولم ينفذه ٥ اخبرنا ابو الفضل سليمان بن
محمد علي الموصلي ببغداد انا محمد بن محمد بن احمد بن التلال اخبرهم قراءة
عليه انا ابو الحسين محمد بن علي بن محمد المهتدي بالله ثنا ابو حفص عمر بن ابراهيم
الكتاني املاء ثنا احمد بن علي الجرجاني ثنا زياد بن ايوب ثنا يعلى بن عبيد
الطنافسي ثنا ابو خالد الاحمر قال سالت عبد الله بن الحسن عن ابي بكر
وعمر فقال صلى الله عليهما ولا صلى على من لا يصلي عليهما ٥

ومناداة [illegible]
على [illegible]

قول الشاب ملك الماء ٢٤/٣٨

اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد المؤدب ان الشريف ابا منصور
الاسعد بن عبد الله بن محمد المهتدي بالله اخبرهم قال انا الشريف ابو
علي الحسن بن محمد بن الودود بن المهتدي بالله قال انا ابو عمرو عثمان بن عيسى
الصموت المعروف بابن الباقلاني من كتابه وهو يسمع في مسجده قال ثنا
ابو الطيب بن المنتاب ثنا ابو بكر محمد بن علي بن حمدان ثنا احمد بن فضلان
ثنا احمد بن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن عن شرحبيل بن عبد الكريم
الصنعاني عن ادريس بن سنان عن وهب بن منبه اليماني قال
رايت انسانا في سارية مثلا وقد كان قبل ذلك نصرانيا ثم

تبرا الى النصرانية بالاصابع ويعطونه صلة لما الذي دعاك الى
الاسلام بعد تلك الرياسة وتمكنك فيها فقال ركبت البحر فكسر
بنا فافلت انا على لوح وحدي فلم يزل اللوح يسير بي وحدي
والامواج تلعب بي شهرا لا ادري اين اتوجه من بلاد الله ثم ان
البحر نبذني الى جزيرة كبيرة فيها شجر عظيم جدا ما رايت شجرا اكبر
منه وله ورق تغطي الورقة اقواما من الناس يحمل شيئا مثل البرقوق
وليس به احلى من التمر لا عجم ونهر في الجزيرة جاريا عذب شديد
الجريان فاكلت من ذلك الثمر وشربت من ذلك الماء وقلت لا ابرح
من هذا الموضع او ياتي الله بالفرج او الموت فلما ان امسيت
وغربت الشمس واقبل الليل بسواده فاذا القائل يقول مثل الرعد
في الشدة لا اله الا الله الملك الجبار العزيز الغفار محمد رسول الله
الحبيب المصطفى المختار ابو بكر الصديق صاحب الغار عمر
الفاروق مفتاح الامصار عثمان بن عفان الحسن الجوار علي الرضي
قاصم الكفار اصحاب محمد المنتجبين الاخيار وقاهم الله عذاب
النار على من شتمهم لعنة الله وماواه جهنم وبئس القرار فانخلع
لذلك قلبي وطار نومي ثم هذا الصوت فلما ان كان في وسط الليل
عاد ذلك الكلام فلما ان كان في السحر عاد ذلك الكلام فلما ان
اصبحت وطلعت الشمس اذا انا بصورة [illegible] جارية في البحر تسبح

بلغ نسخة عرضه
على [illegible] الكريم الشيخ

لم ار احسن وجها منها بشعر قد جللها واذا انا بالصورة تقول
لا اله الا الله القريب المجيب محمد رسول الله المصطفى الحبيب
ابو بكر الصديق الرفيق الرشيد عمر الفاروق فوق من جديد
عثمان بن عفان المظلوم الشهيد علي الرضا ثم لم تزل
تدنو مني حتى وثبت وخرجت عن الماء فاذا ان اشبها راس جارية
وعنقها عنق نعامة وبدنها بدن سمكة وساقيها ساقا ثور
فقالت لي ما دينك قلت النصرانية فقالت وطلبان الدين عند الله
الاسلام الحنيفية السمحة اسلم والا هلكت انك قد حللت
بجزيرة قوم صالحين مسلمين لا ينجوا منهم الا من كان على دين محمد [illegible]
وقد يدو[illegible] فقلت فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله فقالت تمم اسلامك فقلت ماذا قالت الترحم
على ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والصحابة اجمعين والا لا يصح لك الاسلام
فقلت ما اثر هذا فقلت الصوت الذي سمعت بالليل ثلاث مرات
قالت ذاك التسبيح ملك الماء في البحر ونحن خلق كثير من خلق
الله امرنا بما سمعت منا فقلت اني غريب وهذا الموضع وقد
وجب حقي قالت تحب الرجوع الى بلدك قلت نعم قالت
الساعة يمر بنا مركب فيضحك لك [illegible] انا لك اذا انا
بمركب يسير في البحر فلوحت اذ وقف المركب ودخلوا القلع
وجاء اهله لا يدرون القصة ما هي اذ اشرت اليهم ونظروا

الي كانما لقوا القارب وجاؤوا فحملوني وحدثتهم بخبري وكان في
المركب بضعة عشر نصرانيا فاسلموا على يدي فهذا كان سبب اسلامي
من كتب دعاء سعد بن ابي وقاص على من شتم عليا وطلحة والزبير رضي الله عنهم
اخبرنا ابو الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل بن الحسين الخفاف ببغداد ان
ابا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري اخبرهم انا ابو منصور بن جعفر [illegible] قراءة
عليه انا ابو محمد بن ماسي البزاز قراءة عليه انا ابو مسلم الكجي نا محمد بن عبد الله
الانصاري نا ابن عون قال انبانا محمد بن محمد الاسود عن عامر بن سعد
قال بينما سعد يعني ابن ابي وقاص رضي الله عنه يمشي اذ مر برجل وهو يشتم
عليا وطلحة والزبير رضوان الله عليهم فقال له سعد انك لتشتم قوما قد
سبق لهم من الله ما سبق والله لتكفن عن شتمهم او لادعون الله
عليك قال يخوفني كانه نبي قال فقال سعد اللهم ان كان هذا يسب اقواما
قد سبق لهم منك ما سبق فاجعله اليوم نكالا قال فجاءت بختية
وافرج الناس لها فتخبطته قال فرايت الناس يتبعون سعدا
ويقولون استجاب الله لك يا ابا اسحاق

قول عائشة [illegible] لمن سال عائشة رضي الله عنها
اخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو بكر عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي ببغداد
ان ابا الفتح سعد بن احمد [illegible] انا احمد انا [illegible] ابو نصر محمد
ابن علي [illegible] انا ابو بكر محمد بن عمر بن زنبور نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا
هارون بن عبد الله نا ابو اسامة عن زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحاق

عن عريب بن حميد قال قام رجل فنال من عايشة رضي الله عنها وعمار
عمار رضي الله عنه يتخطى الناس فقال اجلس مقبوحا منبوحا انت
الذي تقع في حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله انها لزوجته في الدنيا
والاخرة ٥ ومن اقوال الائمة رحمهم الله

في من يسب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا الامام العالم ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد المقدسي ان محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان
اخبرهم انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون انا محمد بن عمر نا القاسم بن بشر
الحربي انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا اسحاق بن الحسن الحربي
نا الحسن بن الربيع قال سمعت ابا الاحوص يقول لو ان الروم
اقبلت من موضعها يعني تقتل ما بين يديها وتقتل حتى تبلغ
النخيلة ثم خرج رجل بسيفه فاستنقذ ما في ايديها وردها الى
موضعها ولقي الله وفي قلبه شي على بعض اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
ما رأينا ان ذلك ينفعه ٥ اخبرنا الامام الحافظ ابو طاهر
احمد بن محمد الاصبهاني كتابة ان ابا صادق مرشد بن يحيى بن القاسم
المديني اخبرهم انا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري المعروف
بابن الطفال انا ابو محمد الحسن بن رشيق العسكري قراءة عليه
وانا اسمع نا ابو عبد الرحمن النسائي نا يحيى بن زكريا الرقي
انا ابي بكر الرازي حدثني عمر بن مصعب بن عبد الله حدثني ابي عبد الله بن
مصعب قال قال لي امير المؤمنين يا ابا بكر ما تقول في الذين يشتمون

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت زنادقة يا امير المؤمنين قال ما
علمت احدا قال هذا غيرك قلت فلذلك قلت انما قوم ارادوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يجدوا احدا من الامة يتابعهم على ذلك فيه فشتموا اصحابه
رضي الله عنهم يا امير المؤمنين ما اقبح بالرجل ان يصحب صحابة السوء
فكأنهم قالوا رسول الله صحب صحابة السوء فقال لي ما ارى الامر
الا كما قلت ٥ اخبرنا ابو جعفر محمد بن
احمد الصيدلاني ان ابا علي الحداد اخبرهم وهو حاضر انا ابو نعيم احمد بن عبد الله
نا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس نا ابو جعفر محمد بن عاصم الثقفي نا ابو اسامة
عن سفيان بن عيينة عن خلف بن حوشب عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى
قال قلت لابي ما تقول في رجل سب ابا بكر قال يقتل قلت سب
عمر قال يقتل ٥ قرئ على ابي الحسن احمد بن محمد بن
علي السلمي ونحن نسمع اخبركم ابو علي الحسن بن احمد الحداد اذنا واخبركم
محمد بن عمر الباقي الغزال قراءة عليه انا حمد بن احمد الحداد قالا انا احمد بن
عبد الله الاصبهاني نا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا سوار بن
عبد الله العنبري نا ابي قال قال مالك بن انس من ينتقص احدا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او كان في قلبه عليهم غل فليس له
حق في فيء المسلمين ثم تلا قول الله عز وجل ما افاء الله على رسوله
حتى اتى على قوله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الاية فمن ينتقصهم او كان في قلبه عليهم
غل فليس له في الفيء حق ٥ وبه اخبرنا احمد حدثنا عبد الله

ح ابو محمد حيان نا اسحق بن احمد نا رسته نا ابو عروة رجل من ولد الزبير
قال كنا عند مالك فذكروا رجلا ينتقص اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرا مالك هذه الاية محمد رسول الله والذين معه حتى بلغ
يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار فقال مالك من اصبح من الناس
في قلبه غيظ على احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اصابته
الاية ٥ اخبرنا ابو القسم عبد الله بن علي محمد الفرا
وابو محمد طغدي بن ختلغ الاميري اذنا قالا اخبرنا ابو الوقت عبد الاول
السجزي قال انا ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد المعلم قراه عليه قال انا الامير
ابو احمد خلف بن احمد بن محمد قدم علينا هراة انا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن
الصواف نا محمد بن هرون بن عيسى وامير المؤمنين المنصور قال حدثني العباس بن الفضل
ابو الفضل الهاشمي وابرهيم بن اسحق الشهيدي قالا نا يعقوب بن حميد
قال سمعت سفيان بن عيينة يقول حج هرون الرشيد امير المؤمنين
ودعاني فقال يا سفيان ان ابا معاوية الضرير حدثني عن ابي جناب
الكلبي عن ابي سليمان الهمداني عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يكون بعدي قوم لهم نبز يسمون الرافضة
واية ذلك انهم يشتمون ابا بكر وعمر فاذا وجدتموهم فاقتلوهم فانهم
مشركون فقلت يا امير المؤمنين انهم في كتاب الله فقال يا سفيان
واين موضع الرافضة من كتاب الله فقلت اعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء

بينهم الى قوله ليغيظ بهم الكفار يا امير المؤمنين فمن غاظه اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كافر ٥
اخبرنا الشيخ الزاهد ابو علي احمد بن ابي القسم بن ابي سعد الزوزني الصوفي
بقراتي عليه بمرو قلت له اخبركم ابو الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد الازدي
كتابة من واسط ان ابا الحسن علي بن محمد بن علي الجوزي كاتب الوقف
بواسط اخبرهم قال سمعت ابا القسم بن هرون هو عبيد الله بن هرون
محمد القطان يقول سمعت ابا علي المعلي يقول سمعت ابا الفتح عبد الله بن
احمد يقول سمعت اسمعيل بن القاسم يقول قال لي عبد الله بن سليمان
يا اسمعيل ما تقول في من سب ابا بكر وعمر قال قلت يستتاب قال
فان تاب والا قتل قال الى القتل قال قلت نعم قال واني لك هذا
قال قلت اية من كتاب الله تعالى قال وما اية من كتاب الله قال الله تعالى انما جزاء الذين
قلت نعم قال واي هي من كتاب الله قال قلت قال الله
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا ٥ ولا فساد
في الارض اعظم من سب ابي بكر وعمر عليهما السلم قال الحسن ما اشبهه

ذكر بعض ما بلي به من كان
يشتم الصحابة رضي الله عنهم

اخبرنا الشيخ الامام ابو احمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي
ببغداد ان ابا المعالي احمد بن محمد بن الحسن بن عثمان المذاري اخبرهم انا ابو علي
البنا انا ابو الحسين بن بشران انا الحسين بن صفوان نا ابو بكر بن ابي الدنيا

نا يحيى بن يوسف الزمي نا مخلد بن صفوان عن عبد الملك بن عمير قال كان
بالكوفة رجل يعطي الاكفان فاتاه رجل فسأله فاعطاه كفنا وانطلق
حتى دخل على الميت وهو مسجى فتحرك والقى الثوب عن وجهه وقال
غروني اهلكوني اناس النار قلنا له قل لا اله الا الله قال لا استطيع
ان اقولها قيل ولم قال بشتمي ابا بكر وعمر ٥

(٣٥/ظ) اخبرنا ابو الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل بن الحسين عبد الله بن محمد الخفاف
ببغداد انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز قراءة عليه انا ابو الحسين احمد بن
احمد النقور انا ابو القاسم عيسى بن علي بن عيسى قراءة عليه نا عبد الله بن محمد البغوي
نا نعيم هو ابن الهيثم الهروي املاء نا خلف بن تميم قال سمعت بشيرا
ويكنى ابا الخصيب قال كنت رجلا تاجرا وكنت موسرا وكنت اسكن
مداين كسرى وذاك في زمن ابن هبيرة قال فاتاني اجير فذكر ان في بعض
خانات المداين رجلا قد مات وليس يوجد له كفن قال فمضيت حتى دخلت
ذلك الخان فدفعت الى رجل ميت مسجى وعلى بطنه لبنة ومعه نفر من
اصحابه فذكروا من عبادته وفضله قال فبعثت يشترى له الكفن وغيره
وبعثت الى حافر يحفر له وهيأنا له لبنا وجلسنا نسخن ما نغسله
فبينا نحن كذلك اذ وثب الميت وثبة فبدرت اللبنة عن بطنه وهو
يدعو بالويل والثبور والنار فلما راى ذلك اصحابه تصدعوا عنه قال فدنوت حتى
اخذت بعضده وهززته ثم قلت ما رايت وما حالك فقال صحبت مشيخة
من اهل الكوفة فادخلوني في دينهم او في رايهم الشك من ابي الخصيب
في سب ابي بكر وعمر والبراءة منهما قال قلت استغفر الله ثم لا تعد

قال فما ينفعني وقد انطلق بي الى مدخلي من النار فرايته وقيل
انك سترجع الى اصحابك فتحدثهم بما رايت ثم تعود الى حالك فما انقضت
كلمته حتى مال ميتا على حاله الاول قال فانتظرت حتى اتيت بالكفن
فاخذته ثم قلت لا كفنته ولا غسلته ولا صليت عليه ثم انصرفت
فاخبرت بعد ان القوم الذين كانوا معه كانوا على رايه وهم الذين ولوا
غسله ودفنه والصلاة عليه قال خلف قلت يا ابا الخصيب
هذا الحديث الذي حدثتني شهدته قال بصر عيني وسمع اذني وانا اؤديه
الى الناس ٥

اخبرنا ابو شجاع زاهر بن رستم بن ابي
الرجاء الاصبهاني ببغداد ان احمد بن محمد بن الحسين عثمان المذاري اخبرهم
انا ابو علي الحسن احمد بن عبد الله انا ابو علي بن بشران المعدل انا الحسين بن
صفوان بن اسحاق البرذعي نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد قال وحدثني الوليد بن
شجاع السكوني نا ابي قال سمعت خلف بن حوشب يقول مات رجل بالمداين
فلما غطوا عليه ثوبه تحرك الثوب فمدوا اليه فكشفوا عنه فقال قوم مخضبة
لحاهم في هذا المسجد يعني مسجد المداين يلعنون ابا بكر وعمر ويتبرؤون
منهما الذين جاؤوني يقبضون روحي يلعنونهم ويتبرؤون منهم قلنا يا فلان
لعلك بليت من ذلك بشيء قال استغفر الله استغفر الله ثم كان كانما
كانت حصاة فرمي بها ٥

اخبرنا الشيخ الامام العالم ابو محمد
عبد الله بن احمد بن محمد المقدسي ان ابا بكر محمد بن المبارك بن الحسين الخشبي الكرخي اخبرهم
انا طراد بن محمد الزينبي انا ابو علي بن محمد بن بشران انا الحسين بن صفوان نا عبد الله

محمد ابي الدنيا قال حدثني محمد بن سعيد عن المحياه التيمي قال حدثني
مؤذن عك قال خرجت انا وعمي الى مكران وكان معنا رجل يسب
ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فنهيناه فلم ينته فقلنا اعتزلنا فاعتزلنا
فلما دنا خروجنا ندمنا فقلنا لو صحبنا حتى نرجع الى الكوفه
فلقينا غلام له فقلنا له قل لمولاك يعود الينا قال ان مولاي قد
حدث به امر عظيم قد مسخ يداه يدي خنزير قال فاتيناه فقلنا
ارجع الينا قال انه قد حدث بي امر عظيم فاخرج ذراعيه فاذا هما
ذراعا خنزير قال فصحبنا حتى انتهينا الى قرية من قرى السواد
كثيرة الخنازير فلما راها صاح صيحة ووثب فصار خنزيرا وخفي
علينا وجئنا بغلامه ومتاعه الى الكوفه ○
اخبرنا الشيخ العفيف ابو الفتح محمود بن ابي الوثوق الفقيه ثم
البيهقي المعروف بزنكي بقرائتي عليه بمرو قلت له اخبركم عبد الاول بن عيسى وانا اسمع
انا ابو الفتح احمد بن محمد العاصمي نا ابو القاسم عبد الله بن عمر بن محمد
المعروف بابن دانة الكلواذي قرية من قرى بغداد قدم علينا محتسبا نا
ابو نصر محمد بن احمد بن ابراهيم الاسماعيلي بجرجان نا ابو حبيب محمد بن احمد بن
حدثني محمد بن حميد البزاز حدثني ابو يونس ابن اخت القبيصة حدثني مردك
وكان ثقة وكان يبيع الساج قال بعث تجارا بالاهواز
الى رجل وكان له سلطان وهيبة فذهبت لاتقاضاه مالي
فذكر عنده ابو بكر وعمر رضوان الله عليهما فشتمهما شتم سلطان

وهبته ان ارد عليه فرجعت الى منزلي فبت ليلتي بغم الله به عليم فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقلت يا رسول الله فلان شتم ابا بكر
وعمر فقال هذا فلان قلت هذا فقال هذا فقلت هذا قال لي قم فاذبحه
فعبت فاضجعته فقال لي قم فاذبحه فعظم ذلك في عيني فقال لي ذلك مرات
ثم فاذبحه فعمدت فامررت السكين على اوداجه فذبحته فلما دنا
الاصباح قلت والله لاذهبن اليه واخبره بهذه الرؤيا فلما ان دنوت
من باب داره اذا انا بالولولة والصياح من داره قلت ما هذا الصياح
قالوا فلان طرقته الذبحة في جوف الليل قلت انا ذبحته بامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخرج علي غلام لي ابن له فقال احب
ان تكتمه علينا ○ وهذه الحكاية مشهورة فقد رواها
عبد الله بن يزيد الانصاري عن مردك الهمداني ○
انبانا ابو القاسم سعيد بن محمد بن عطاف الهمداني ان ابا بكر محمد بن
عبد الباقي اخبرهم اجازة ان ابا الفتح علي بن احمد بن محمد علك اذن لهم في الرواية
انا ابو عبد الله عبيد الله بن محمد بن حمدان نا ابو عمر غلام ثعلب قال اخبرني
ابو بكر بن ابي الطيب محمود بن الحماد قال اخبرني ابو محمد الخراساني قال كان
عندنا ملك من ملوك خراسان وكان له خادم ببغداد فلما خرج الى الحج ذهب
الى استاذ الخادم مولاه في الحج فلم ياذن له فقال له الخادم انسان
اذا خرجت فاقرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له لست اذن لك
حتى تضمن لي حاجة فان انت ضمنتها اذنت لك وان انت لم تضمنها لم اذن
لك قال فقال الخادم هاتها قال اذا بلغت مع رجال وخدم ونوق وزوامل
فاذا بلغت الى قبر المصطفى محمد فقل يا رسول الله مولاي يقول لك

تركني من صحبتك قال فقلت له سمعاً وطاعةً وتبرّكاً بعلمها في قلبي قال ثم انتهينا
الى المدينة فبادرت الى القبر فسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى
أبي بكر وعمر واستحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبلغ الرسالة
المنكرة فنمت في المسجد بإزاء القبر فحملتني عيناي فرأيت في المنام
كأن حائط القبر قد انفتح وإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج وعليه
ثياب خضر ونور لحيته المتلألئ بين يديه وإذا أبو بكر عن يمينه وعليه
ثياب خضر وإذا عمر عن يساره وعليه ثياب خضر وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لي يا كيّس ما لك لم تؤدّ الرسالة قال فقلت يا رسول الله
وقمت قائماً هيبةً للنبي صلى الله عليه وسلم وقلت إني استحييت منك أن
أسمعك ما قال لي مولاي فقال لي أما علمت أنك تخرج وتسير
سالماً إلى خراسان إن شاء الله فإذا بلغت إليه فقل له النبي يقول
لك إن الله وأنا نبرأ ممن يبرأ منهما فهمت قال قلت نعم يا رسول الله
ثم قال لي واعلم أنه يموت في اليوم الرابع من قدومك عليه أفهمت
قال قلت نعم قال ثم قال لي واعلم أنه تخرج في وجهه بثرة قبل أن يموت
أفهمت قال قلت نعم يا رسول الله قال ثم انتبهت فحمدت الله عز وجل
في أن رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت صاحبيه وعزمت على ما كان لي
من تبليغ الرسالة المنكرة [illegible] وخرجت الى
خراسان سالماً وقدمت بهذا بالحجة فلبثت بها يومين فلما
كان في اليوم الثالث قال لي ما صنعت في حاجتي قال قلت قد قضيت

قال هاتها قال قلت لا تريد يا مولاي أن تسمع الجواب قال فقال لي
هاته قال فقصصت عليه القصة فلما بلغت الى قوله فقل له إن الله وأنا
نبرأ ممن يبرأ منهما تضاحك ثم قال لي تبرأ أنا منهم ونبرأ أمنا واسترحنا
قال قلت في نفسي سوف تعلم يا عدو الله قال فلما كان في اليوم
الرابع من قدومي ظهرت في وجهه بثرة فأهلكته فلم يتصل الظهر إلا
وقد دفناه ۝

وحدثني الإمام أبو محمد عبد الله بن عبد الواحد بن عبد الجليل بن علي بن عبد الله اليماني
الليثي بها أن عمه عبد الوهاب بن علي حدثه عن رجل قال قال لي رجل
لما أردت الحج سلّم على النبي صلى الله عليه وسلم وقل له لولا مكان صاحبيك
لزرتك قال فلما وصلت المدينة وزرت النبي صلى الله عليه وسلم قلت له ذلك
قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال ادفع هذا الموسى فاذبحه
ووزنته فعرفته ثم وزنته ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الرجل الذي
أرسل معي الرسالة فلحقته به قال فلما قدمت الى القرية التي فيها ذلك
الرجل إذا الصياح وأهل القرية معهم السلاح فقلت إيش الخبر قالوا
فلان أصبح هذه الليلة مذبوحاً وما نعلم [illegible] فلان فقلت أرونيه
فدخلت عليه وهو مذبوح وذلك الموسى الذي دفعه إلي النبي صلى الله عليه
وسلم عنده قال فأخذته فوزنته فإذا هو كما وزنه النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
هذا ما سلمه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وحلفت لهم أنه [illegible] وقلت
لهم
لأبي محمد وابن كان يحدثه عنه ساحل عسقلان ۝

أخبرنا الشيخ العفيف أبو المعالي محمد بن صافي بن عبد الله في بغداد
أن الإمام أبا بكر محمد بن الحسن بن علي الحاجي المقرئ أخبرهم قراءة عليه

قال ثنا ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهتدي ثنا عبيد الله بن عثمان بن علي
ابن محمد البنا قراءة عليه ثنا عثمان بن عمرو بن جعفر املا ثنا عبد الله بن معاذ
النيسابوري المعروف بعبدويه ثنا ابو عبد الله ثنا الحسن بن عبد الله
معاذ عن ابيه ثني قال ثنا حسان البحري قال كان رجل يذكر ابا بكر
وعمر فينالهما فيعرض فاقوم عنه فذكرهما يوما فقمت عنه مغضبا
واغتممت مما سمعت اذ لم ارد عليه الرد الذي ينبغي فنمت فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم في منامي كانه اقبل ومعه ابو بكر وعمر فقلت يا
رسول الله ان رجلا يؤذيني في هاذين فانهاه فيجترى ويزداد
قال فالتفت صلى الله عليه وسلم الى رجل قريب منه فقال اذهب اليه
فاذبحه فذهب الرجل واصبحت فقلت انما الرؤيا فلو اتيته فخبرته
لعله ينتهي قال فمضيت اريده فلما صرت قريبا من بابه اذا انا بصراخ
واذا ابواب ملقاة قلت ما هذا قالوا فلان طرقه الذابح
في جوف الليل قال

اخبرنا ابو الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف ببغداد ان ابا
منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرهم انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن النقور
انا ابو القاسم عيسى بن علي بن عيسى قراءة عليه ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا
نعيم هو ابن الهيثم الهروي املا ثنا خلف بن تميم ثنا ابو الخطاب
الهجري ثنا عمار بن سيف الضبي قال كنا في غزاة في البحر وقائدنا
موسى بن كعب ومعنا في المركب رجل من اهل الكوفة يكنى ابا الحجاج

فاقبل يشتم ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فزجرناه فلم ينزجر ونهيناه فلم
ينته فارسينا الى جزيرة في البحر فتفرقنا فيها نتاهب للصلاة
الظهر فاتانا صاحب لنا فقال ادركوا ابا الحجاج قد اكلته
النحل فدفعنا الى ابي الحجاج وهو ميت وقد اكلته الدبر وهو النحل
قال خلف فزادني هذا الحديث ابن المبارك قال ابو الخطاب
فحفرنا له لندفنه فاستوعرت علينا الارض فلما استوعرت
صلبت فلم نقدر على ان نحفر له فالقينا عليه ورق الشجر
والحجارة وتركناه

سمعت ابا العباس احمد بن [illegible] بن علي بن جعفر البهمي غير مرة يقول حدثني رجل
من اهل اليمن من خولان اسمه علوان ان جماعة من اهل اليمن قدموا الحج فنزلوا في
طريقهم في صحبة عن رجل من الشيعة فلما ارادوا فراقه قال لهم الكم
حاجة تاخذوا هذا الحجر فتتركوه عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال الحجر
تحمل او فيه قال فاخذوه وتركوه في جراب الدقيق فلما رحلوا قالوا وما
تصنع بهذا الحجر فلزموه في الطريق فلما كان بعد ذلك اذا هاتف
يقول يا صاحب الامانة اذا ما [illegible] فلما فتحوا الجراب اذا الحجر
في الدقيق فلما وصلوا الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم تركوه عنده فلما كان
تلك الليلة راى رجل منهم كان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما يقولان للنبي
صلى الله عليه وسلم الا ترى ان هذا اللعين الملعون كيف يبعث بالحجر
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجموا اللعين الملعون قال فارجعها
تلك الليلة من الشهر فلما رجعوا رايت الذي ارسل الحجر

اليهم امرأة فقالت ماذا انتم ما أصاب بزميلكم فقالوا وما اصابه قالت
مات قالوا وما ذاك كان موته قالت زحمه الحجر قالوا اي ليلة قالت الليلة
الفلانية من الشهر الفلاني فنظروا فما كانوا الا في الليلة التي زحموها
فقالوا لها عندك الحجر الذي زحم به قالت نعم فاخرجته فاذا هو
الحجر الذي كان معهم بعينه وهو اعجب ما جاء ٥

اخبرنا ابو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم المروزي بها ان
والده اخبرهم اجازة انا ابو الحارث عبد المومن بن احمد عبد المومن بن هاشم
العثماني بآمل انا ابو المحاسن عبد الواحد بن اسماعيل الروياني قراءة عليه
قال انا الاستاذ الامام اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني انا عبد الرحمن بن
ابرهيم بن محمد المزكي نا محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل النوقاني نا محمد بن مزيد بن حماد
ابن قرط ونوح بن يزيد البلخي قالا نا صفوان راوي عن جبر قال اكريت
ابلا الى الشام فدخلت مسجدا فصليت خلف امام فلما انفتل من صلاته
اقبل على الناس بوجهه وذكر ابا بكر وعمر بشر قال فخرجت من ذلك
المسجد ورجعت من قابل ودخلت ذلك المسجد فصليت خلف امام اخر
فلما انفتل من صلاته اقبل على الناس بوجهه وقال اللهم العن ابا بكر وعمر
فقلت للرجل الى جانبي ما فعل الذي كان يلعنهما فقال لي [illegible]
معاينة فقلت نعم فادخلني دارا فاذا [illegible] فقال الخبيث هذا
رجل [illegible] وانت تشتم ابا بكر وعمر فاذا هي [illegible] حلقه
نعم وقال الرجل فقد مسخه الله عز وجل كما ترى ٥

حدثنا الفقيه الامام ابو عبد الله محمد بن محمود المعروف بالمرابي قال حدثني
الخطيب يحيى بن عبد الرحمن قال حدثني ابي قال جا الى قريتنا وهي من العراق رجلان
من الحلة اسم احدهما مسعود والاخر بلال وكانا مستوطنين عندنا وكانا [illegible]
ثم غابا عنا مدة ثم جاءا فاذا هما قد رجعا عما كانا عليه فقلت لهما لاي ذلك فقالا
رجعنا عما كنا عليه فقلت لهما ما السبب فحدثني احدهما انا مضينا الى الحج
وكان معنا رجل من اهل الحلة وكان يشتم أكل يوم خمسة فلما وصلنا
الحج وكنا بالطريق توفي فدفناه وكان معنا من رجل قال فلما دفناه
لم نرها فقلنا لعلنا دفناه في غير الموضع فنبشناه الى اللحد ولم نجده فكشف
احدنا اللحد فصاح ونحن على شفيره ثم افاق فقلنا له ما بشرت وما
دارايت فقال وجدت الرجل قد جعلت رجلاه وعنقه في [illegible]
قال ونحن من ذلك فلما رجعنا الى بيته قلنا ما كان يفعل فقيل لنا
كان يجتهد في العبادة وقراءة القران الا انه كان يسب
قالا فلاجل ذلك رجعنا عما كنا عليه ٥

وسمعت الشيخ ابا بكر بن احمد الطحان قال كان الشيخ عبد الله البطائحي
بالمسجد الذي بالعقبة وكان لا يكاد يقعد الا وحده وكان رجل اسمه
اسماعيل [illegible] ويتعوق من ذلك وكان الشيخ عبد الله
يانس به فكان بعض الايام عنده وانا حاضر فقال له الشيخ اسماعيل
يحدث عن العجب شي رآه فقال انا اتردد الى [illegible] عام اشترى
الحاج ولم [illegible]
[illegible] فبينا انا وهو ليلة من الليالي والمسجد اذا
الباب قد فتح ودخل رجل اشعث اغبر فصلى ركعتين ثم اراد ان
يخرج فتعلقنا به وقلنا ادع الله لنا فدعا وقال اسأل الله لنا سلامة

فقلنا ايش قصتك فقالت انا كنت من اهل القراءة وكان بها شيخ يقرئ
القرآن بالروايات فقرأت عليه القرآن فلما ختمته [illegible] الى
[illegible] فاقمت [illegible] ثم مضيت اليه ثم فارقته ثم مضيت الى الشيخ
[illegible] فلما جئته قالت لي امرأته هو مريض وهو يقول [illegible] ان موت
الا يهوديًا فلاطف اليه [illegible] بالشهادة فدخلت اليه فعرفني فقلت له
قل اشهد ان لا اله الا الله فقال احدها [illegible] فما زلت اردد
عليه ويقول هي شديدة ولم يقلها ثم جعل يده على عينيه ثم مات
فقالت لي امرأته هو لك عليك حق فاغسله وادفنه فاقبلت
اغسله واصبّ عليه الماء [illegible] ثم دفنته [illegible]
[illegible] في امره وكان ثم شيخ مضيت اليه فحدثته فقال
بني تريد ان [illegible] فادفنه في مقابر اليهود فمضيت
الى مقابر اليهود فدفنته بها فهذا ما [illegible] الذين [illegible]
الى امرأة [illegible] امره فقال [illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible]
وسمعت الشيخ ابا طالب [illegible] صاحب الموصل [illegible]
محمد [illegible] كنت بالموصل وكانت ام صاحب [illegible]
وكان [illegible] بعض الدور [illegible] اسمع
في المقابر فاذا مقبرة [illegible] الى بابها فتحه واذا
فيها [illegible] الطالب [illegible]
بها قرآن [illegible] فاذا انا اشهد [illegible]

القوم [illegible] قال واتفق ان صاحب الموصل جاء الى مجلس
وجرى الحديث فذكروا الرافضة وقالوا انما كان [illegible] منهم الا الخادم [illegible]
[illegible] صاحب [illegible] ايضًا وما [illegible] هاهنا
[illegible] هذه المقبرة [illegible] لو جرى لي كذا
وكذا ولو كان لي قدرة لنبشت عنها فقال صاحب الموصل انا انبش
عنها فنبش عنها فاذا [illegible]
وسمعت الشيخ ابا بكر مسعود [illegible] المكارم [illegible] كنت اخدم
مع [illegible] فجرى ذكر الرافضة [illegible] فقال اذا
مات منهم احد [illegible] خنزيرًا فانكر ذلك [illegible] قال عندنا منهم
فلان [illegible] ان مات [illegible] قال فاتفق ان ذلك [illegible] فقال
اذ [illegible] ثم [illegible] فاجرى
[illegible] فاذا هو خنزير [illegible]
وسمعت [illegible] الزيداني [illegible] الى الكهف [illegible]
والذكر [illegible] الشيعة [illegible] على مذهبهم [illegible] هذا
فقال كان لي صديق منهم [illegible] واذا هو [illegible]
مريضًا [illegible]
[illegible] فاعلم [illegible] ونظر الي [illegible]
ثم رجع عن مذهبهم ۵ هذا معنى ما حكاه لي وقد سمعت الامام
ابا محمد عبد الحميد [illegible] وهو الذي كان [illegible]
يقول [illegible] والذي [illegible] الزيداني [illegible] هذا ۵

سمعت ابا العباس احمد بن سلمان بن عبد السيد الحلبي [illegible] انني
صلى الله عليه وسلم نحو من اربعة نفر فدخلنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى
صاحبيه رضي الله عنهما فتبعنا رجل من اهل المدينة وعدل بنا الى بيته
فمضينا معه ونحن نظن انه يطعمنا شيئا فلما دخلنا اغلق الباب
وضربنا ضربا كثيرا حتى كسر رؤوسنا وجرحنا ومضينا الى [illegible] فقعدنا
هناك فاذا شاب قد جاءنا فقال يا فقراء هل [illegible]
[illegible] نعم فقال لنا لو [illegible] الدار الرجل الذي ضربكم
وقال ان ابي هو الذي ضربكم وقد مات فغسلوه واعلموا انه قد [illegible]
عن مذهبه فاكشفوا وجهه فاذا هو وجه خنزير قال فغسلوه وكفنوه
عنده

[illegible]

حدثنا الحافظ ابو طاهر السلفي في كتابه قال سمعت ابا
نصر احمد بن محمد بن علوان التاجر الاسدي بتبريز يقول سمعت يحيى بن عطاف
المعدل الموصلي يقول حكى لي شيخ دمشقي جاور بالحجاز سنين قال
جاورت بالمدينة سنة مجدبة فخرجت الى السوق لاشتري [illegible]
دقيقا فاشتريت الدقيق من [illegible] وقال [illegible] حتى
[illegible] الدقيق فاستعظمت ذلك [illegible] وهو يلعن [illegible]
وقلت لعن الله من لعنهما فلطمني ورجعت الى المسجد [illegible]
[illegible] قال وكان لي صديق من [illegible] شاهد جاور بالمدينة
سنين فقال لي ما حالك فذكرت له القصة فقام معي الى [illegible]
وقال السلام عليك يا رسول الله قد جئناك [illegible]

وتضرع كثيرا ورجعنا فلما جن علي الليل نمت فحين اصبحت فتحت
العين احسن ما كانت كانها لم يصبها ضرب قط ثم لم تكن الا ساعة واذا
رجل [illegible] قد دخل من باب المسجد يسال عني ثم اقبل علي فجاء وسلم
وقال يا شيخ بحق الله الا جعلتني في حل فانا الرجل الذي لطمتك [illegible]
لا ادري [illegible] فمسكت فقال نمت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقبل
ومعه ابو بكر وعمر وعلي فتقدمت وقلت السلام عليكم فقال علي لا
سلم الله عليك ولا رضي عنك انا امرتك ان تلطم الشيخ وجعل اصبعه
[illegible] ان الله تعالى وانا [illegible]
في عيني ففقاها [illegible] فقلت اذهب فاشتر [illegible]
[illegible] سمعت [illegible]
قبلي قال ابو النصر ان [illegible] الدمشقي [illegible] علينا الموصل [illegible]
علي يحيى بن عطاف قصة ابيه وحكى لي القصة على وجهها وكان شيخا صالحا
متدينا ٥

سمعت الشيخ ابا الحسن [illegible] والي جامعه
[illegible] بدمشق ومعنا قوم يشتمون
[illegible] كلام فقال رجل منهم [illegible] اما انا
[illegible] اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
وقد كان رجل من اصحابنا [illegible]
به وانا [illegible] كان القيامة قد قامت وقد [illegible]
عطشان [illegible] العطش [illegible] كذلك فمشينا
الى [illegible] الحوض ملآن من الماء لا يرى طرفاه فيه ماء احلى

من النبي وعلي أربعة من أحسن الناس وجوها تسعون الناس وقيل هؤلاء
أبو بكر وعمر وعثمان وعلي فاتيت أبا بكر فقلت اسقني فعرفني ثم رد لي
الماء وناولني فاذا هو دم منتن قيح فقلت انا افعل بي هذا الآن كنت
أتيت منكم وجئت إلى عمر فقال لي كذلك حتى أتيت عثمان فقال لي
كذلك حتى أتيت عليا فقلت هذا لكنت ابو الاولة واحدة في الغني وعرف
لي وناولني الاناء فاذا هو دم منتن قيح فقلت امير المؤمنين انا كنت
اتولاك واحبك واشتم الصحابة من اجلك ولعنتني فقال وأي شيء
انت قال قلت رافضي قال وكذلك والله ما عشت ولكن هذا
بعملك ونحو مذهبك فتب إلى الله عز وجل فانك ان متّ على هذا
دخلت النار فقلت يا امير المؤمنين ونقبل توبتي قال نعم باب
التوبة مفتوح قال فتبت إلى الله تعالى مما كان فيها وانا الذي
في الذي يحفظ مثله لهم ما احوس فنزعت منهم حتى ركب
واستيقظت وانا اتوضى عن الصبي ويرفع صوته بذلك فقال اهلها ثم
ما خبرك والخبر لقصة وقل سمع تشريف ثبت وتحدث الذي
علا صدره من تلك الشربة

اخبرنا ابو المجد زاهر بن احمد بن حامد الثقفي باصبهان انا ابو عبد الله الحسين
عبد الملك الاديب انا ابو [illegible] [illegible] نا [illegible] سنان [illegible]
ابن احمد بن شبان ابو المعمر [illegible] نا احمد بن موسى نا اسمعيل بن
اسمعيل نا محمد بن عثمان بن محمد العبسي نا اكثر [illegible] [illegible]

بحمد الله ادريس تقول قال محمد بن الحسين ابو القسم وكان يتشيع
رأيت في المنام وعمر بن الخطاب فقلت ما لكما لا تذهبان إلى
النار فالتفتا الي فقلت اذ لقيا علي بن ابي طالب وعلم علمت انه ابن عمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن اهل السنة قال فاستيقظ النائم قال ما الخبر
وما قال ان هذا اشتاقني ويتيمنا فقال لي علي ما اغني عنك من الله
شيئا في ابي حتى وقال على النار فما لا هذا اقتص منا قال
محمد ابو القاسم لا اذكر منها شيئا ابدا

ومن اعجب الحكايات ما حدثني به الشيخ المكي نجيب المقري في
شيخ المؤذن ببغداد قال حدثني الشيخ ابو منصور وكان حافظا لكتاب الله
تعالى قال لما كنت بالشام اشتهيت ان انفرج في البلاد فخرجت من
بغداد فقدمت ارض [illegible] وحضرت حلقا كثيرا من المتكلمين
يتكلمون فقلت لهم قيل لي هؤلاء السنة والشيعة فعدت اطرافهم — أهل السنة
فغلبت اهل السنة الشيعة وكان اكثرهم بكثير وقتلوا منهم خمسة عشر
فمضوا الى السلطان يشكون اليه الكفار فلما كان وجب
الحق من هذه لانصر معهم ابصرت ذلك فدخلت معهم على الملك
في دار كبيرة واذا رجل على سرير وعليه قميص [illegible] وعلى [illegible]
يعني كان ترجمته فقال للترجمان وهو قائم عليه [illegible] يا للمجد بن فقال
لا علم فقال ادخل الى الشيطان فتحولوا فاذا فيها رجال وشرفة
شعر وشراب ولما شعر اشتهر وفشت الحكاية فعاد اليه الملك [illegible]

زحله ولحيته موضعهم قال [illegible] ومن المحدثين قال انا ابا الملك البشر
قد كان لهيتي اثنا عشر جوارٍ قال بلى قال فلو لم تغفل عن احداهن ليست
احدًا من الجواري ما كنت تصنع قال كنت اقتلها واحرقها واسحقها
واذريها في الهوا قال فان محمدًا كان له عشرة من اصحابه مثلك
جواريك عشرة صدقوه ونصروه [illegible] فهولا اثنا عشر جمع العشرة
وهولا الاخرون جحدوا الحق ولعنوا [illegible] فقال الملك اخرجوهم
وقال لاصحابه ابرؤوا عليهم وقال للاخرين انتم لا ترجعوا تكلموهم
قد شكوا [illegible] فهذا امرا انتم لولا كثرة امثالكم كان للناس كلهم
فقال لكم قتلتموهم وان هولا لبئس المسلمين والنصارى ولا يغرنكم
اما الحافظ ابو الطاهر [illegible] ابو بكر [illegible] الحق حدثنا
ابو بكر محمد بن عبد الله [illegible] عمران بن موسى [illegible] الجزار [illegible]
قال حدثنا محمد بن [illegible] رسول الله [illegible] السودة [illegible] اصحاب موسى [illegible]
لا يستوون اصحاب عيسى [illegible] اهل [illegible] لم [illegible]
ذلك انا لو [illegible] المشي [illegible]
[illegible] المحسنين [illegible] المتاولات المشي [illegible]
ولكن من المشبه [illegible] السهوا او الفاحش [illegible]
واوطيت [illegible] الذين قام [illegible] واشرها [illegible]
[illegible] لا [illegible] فانتشر ما [illegible]
[illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
فقال ان الذين [illegible] يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله
عنهم [illegible] غفور حليم [illegible]
[illegible] القاضي [illegible] القران [illegible]
كان قد كرمه [illegible] بخلافة [illegible]
الخلق [illegible] من [illegible]

أخبرنا خالي الامام ابو عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي قال انا الشيخ المقرئ
ابا بكر بن علي بن عبد الله الحراني [illegible] سنة سبع وتسعين وخمسمائة ب
محلة الحلبية [illegible] قال حدثت الزيارة من امير المومنين
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في اخر خلافة المستنصر انا وجماعة [illegible]
على بعض [illegible] القلوس وهو متولي الموضع وكان [illegible] ومن رجل
هاشمي صديق لي فاكرمنا واحسن مثوانا وكان له خادم يهودي يتولى
امره وخدمته فقال الشريف الهاشمي للنقيب وانا اسمع انما العيب ان
امة كلها خسيسة وقد جمعنا الشرف والمروة والكرم الا انا قد
ارتكبنا استخدامك هذا اليهودي [illegible] مع ما تقدم ذكر
او كما قال فقال النقيب اني قد اشتريت مماليك كثيرة وجواري فما
رايت منهم احذق واوفق [illegible] امانة ونصحا مثل هذا اليهودي يقوم
بامر البستان والدار والحريم [illegible] خارجه وداخله الا
قد كفانيه او نحو هذا فقال له الشريف اذا كان على هذه الصفة فاعرض
عليه الاسلام فلعله يسلم [illegible] اليهودي فكان من جوابه [illegible]
عرفت حتى دعوتموني ما تريدون مني فقال له ان هذا الشريف قد [illegible]
فضلك [illegible] وانا [illegible]
[illegible] ان اعرض [illegible]
او قال موسى [illegible] ولو علمت ان في اليهود من [illegible]
[illegible] واصحابي [illegible] فاذا انا [illegible]
قال الهاشمي [illegible] النقيب الذي [illegible]

قال ولم قال لانه هذا يقول لي عائشة ما يقول ويسب ابا بكر وعمر
لا ارضى هذا لعني ان اتبع دين محمد واقذف زوجته واسب اصحابه
وانت لن دينك اولى قال فرحم الشريف شاعرهم وقال لليهودي مد
يدك انا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله واني تائب عما كنت عليه من هذا الامر وقال اليهودي وانا
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان كل دين غير دين الاسلام باطل فاسلم وحسن اسلامه
وكانت القصة عن الرفض وحسنت توبته

اخبرنا الشيخ ابو القاسم يحيى بن اسعد بن يحيى بن بوش اجازة انا ابو طالب
عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف اخبرهم قراءة عليه انا ابو اسحاق ابراهيم
ابن عمر بن احمد البرمكي قراءة عليه انا ابو عبد الله عبيد الله بن محمد بن حمدان
الفقيه العكبري قال وحدثني ابو بكر الآجري قال سمعت ابن ابي [illegible]
يقول ابو جعفر القابع واشار الى اسطوانة في المسجد الجامع
يقول يريد المصور يقول اعند هذه الاسطوانة كان يجلس ابو عبد الله
احمد بن حنبل رحمه الله وكان ثم من اهل المعاصي والملاهي [illegible]
يوما الى مجلس احمد بن حنبل فسلم عليه وكان احمد لم يرد عليه ردا تاما
وانقبض منه فقال له يا ابا عبد الله لم تنقبض مني فاني قد انتقلت
عما كنت تعهده مني برؤيا رأيتها قال واي شيء رأيت
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم كأنه على علو من الارض

وناس كثير اسفل جلوس قال فيقوم رجل رجل منهم اليه فيقول ادع لي
فيدعو له حتى لم يبق من القوم غيري قال فاردت ان اقوم فاستحييت من قبيح ما
كنت عليه قال فقال لي يا فلان لم لا تقوم الي تسألني ادعو لك قال
قلت يا رسول الله يقطعني الحياء لقبيح ما انا عليه فقال ان كان
يقطعك الحياء فقم فسلني ادعو لك فانك لا تسب احدا من اصحابي
قال فقمت فدعا لي قال فانتبهت وقد بغض الله الي ما كنت عليه
قال فقال لنا ابو عبد الله ابو جعفر يا فلان يا فلان حدثوا بهذا
واحفظوه فانه ينفع

(٥٨) اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الصيدلاني قراءة عليه باصبهان قيل له
اخبركم ابو جعفر محمد بن اسماعيل بن محمد الاشقر الصيرفي قراءة عليه وانا حاضر
انا ابو مسلم عمر بن علي بن احمد الليثي البخاري قراءة عليه سمعت ابا محمد
عبد الواحد بن احمد المليحي يقول دخلت على الحاكم ابي عمرو حميد بن احمد
ابن سفيان النسوي مستفتيا وكان معه شيخ يقال له علان فقال له
[illegible]
وفضل الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فانتهى ذلك الى الصاحب
فامر باحضاري [illegible]
بقوم [illegible] على جمازة وحملت الى الري فلما ادخلت
امر الصاحب بقطع لساني فقطع ذلك وكنت على حالي [illegible]

[illegible]

وضيق الصدر فلما أن دخل الليل رأيت فيما يرى النائم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر وعمر وجماعة من أصحابه رضي الله عنهم فقال لا
يا رسول الله هذا الذي امتحن فينا وقدم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونفث في فمي فانتبهت وليس بي شيء مما توجع ورد علي الكلام
وخرجت من ولايته إلى همذان وكانوا أهل السنة فقصصت
عليهم قصتي فظهر لها كل قبول وكتب [illegible] من الشعر وصالح
الشيخين والعشرة الواحد فقيل لنا علان فأما إنا أنا وفيه
لسانا فما هرناه على ذلك وكان يكلمنا بكلام فصيح كما يتكلم

ذو اللسان ٥

٥٩ قرئ على أبي الحسن أحمد بن جعفر على [illegible] ونحن نسمع قيل له أخبركم الحسن بن أحمد
الحداد إذنا أنا أحمد بن عبد الله الأصبهاني ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
الهيثم ثنا الحسن بن محمد الشامي ثنا إبراهيم بن إدريس المصري ثنا مخلد
ابن حسين قال سمعت سفيان الثوري يقول كان على طريق إلى
المسجد كلب يعقر الناس فأردت يوما الصلاة والكلب على الطريق
فتنحى عنه فقال يا أبا عبد الله جز فإنما سلطني الله على من يشتم
أبا بكر وعمر أو كما قال ٥

أنشدنا الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقرئ قال أنشدنا
نصر [illegible] لنفسه
أحب عليا والبتول وولدها ولا أجحد الشيخين فضل التقدم
وأبرأ ممن نال عثمان بالأذى كما أتبرأ من ولاء ابن ملجم ٥
أخبرنا أبو الفتوح [illegible] بن محمود [illegible] أبي الحسن [illegible] هتراة [illegible]
٦١ أنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال أنشدنا أبو الحسن سعد الله [illegible]
محمد بن علي [illegible] الدقاق قال أنشدني أبو العز محمد بن الحسين المقرئ
الواسطي لنفسه
إن من لم يقدم الصديقا لم يكن لي حتى يموت صديقا
والذي لا يقول قولي في الفاروق أنوي لشخصه تفريقا
وللذي الحمم [illegible] ذي النورين [illegible] كانا [illegible]
من توالى عني علي وعاداهم [illegible] [illegible] ٥
٦٢ وأخبرنا أبو الفتوح [illegible] أنا عبد الكريم قال سمعت أبا الفضل [illegible]
الحسين [illegible] على القرآن [illegible] أبو الفضل بن الحارث
[illegible] ابن الحجاج في المنام فقلت ما صنع الله بك فأنشد
أفسد حسن مذهبي في الشعر سوء المذهب
وحملي الجد على ظهر حصان اللعب
لم يرز من مولاي علي شتمي أصحاب النبي

[illegible]

وقال لي وشلك يا أحمق لم تتب
من بغض قوم من رجا ولاهم لم يخب
ومن ترضى جهلا ما أضلك نار الغضب

أخبرنا الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري كتابة وأخبرنا عنها
شيخنا الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد المقدسي أن الحسين [illegible] طلحة النعالي
أخبرهم أنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الجنادي قراءة عليه أنا أبو عمرو عثمان
بن أحمد ثنا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم الختلي قال وقال ابن المبارك

إني امرؤ ليس في ديني لغامزة لين ولست على الأسلاف طعانا
يشغلني عن بعض أقوام مضوا سلفا وللرسول مع الفرقان أعوانا
فما الدخول عليهم في الذي عملوا الله مني وقد فرطت عصيانا
ولا أسب أبا بكر ولا عمرا ولا أسب معاذ الله عثمانا
ولا ابن عم رسول الله أشتمه حتى ألبس تحت الترب أكفانا
ولا الزبير حواري الرسول ولا أهدي لطلحة شتما عز أو هانا
ولا أقول علي في السحاب لقد والله قلت إذا ظلما وعدوانا
ولا أقول بقول الجهم إن له قولا يضارع أهل الشرك أحيانا
ولا أقول تخلى من خليقته رب العباد وولى الأمر شيطانا
ما قال فرعون هذا في تجبره فرعون موسى ولا هامان طغيانا
لكن على ملة الإسلام ليس لنا اسم سواها بذاك الله سمانا
إن الجماعة حبل الله فاعتصموا منها بعروته الوثقى لمن دانا

آخر الجزء [illegible]

قرأت هذا الجزء [illegible] يوم السبت السابع من شهر شعبان سنة [illegible]
[illegible] الأمير ناصر الدين محمد ابن الأمير الكبير سيف الدين بكتمر [illegible] الناصري [illegible] صلاح الدين

يقول محمود [illegible]
أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي [illegible] أبو القاسم
يحيى بن [illegible] عبد القادر بن محمد بن عبد القادر [illegible]
أبو إسحاق إبراهيم [illegible] عمر البرمكي [illegible] أبو بكر محمد بن [illegible]
[illegible] أبو منصور محمد بن عيسى [illegible] أبو بكر [illegible]
الواسطي ثنا محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن يحيى الباهلي ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن أبيه
قال قال لي الشعبي يا مالك لو أردت أن يعطوني رقابهم عبيدا وأن يملؤوا بيتي
ذهبا على أن أكذب لهم على علي بن أبي طالب لفعلوا ولا والله لا أكذب عليه
أبدا يا مالك إني درست الأهواء فرأيتها أحمق من الخشبية لو كانوا من الطير
لكانوا رخما ولو كانوا من البهائم لكانوا حمرا يا مالك أحذرك الأهواء المضلة
وشرها الرافضة وذلك أن منهم يهود يغمصون الإسلام لتحيا ضلالتهم
كما يغمص بولس بن شاول ملك اليهود النصرانية لتحيا ضلالتهم لم يدخلوا
في الإسلام رغبة في الإسلام ولا رهبة من الله ولكن مقتا لأهل الإسلام
وبغيا عليهم قد حرقهم علي بن أبي طالب بالنار ونفاهم في البلدان منهم عبد الله بن
سبأ نفاه إلى ساباط وعبد الله بن يسار نفاه إلى [illegible]
وذلك أن محنة الرافضة محنة اليهود قالت اليهود لا يصلح الملك إلا في آل داود
وقالت الرافضة لا تصلح الإمامة إلا في ولد علي وقالت اليهود لا جهاد في سبيل الله

وقف لله تعالى

مخطوطات مكتبة عبدالله بن عبيد بن ظاعن بن هويدي الفلاسي

إسم المخطوطة	كتاب النهي عن سب الأصحاب وما فيه من الإثم والعقاب
إسم المؤلف	أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي
المصدر	المكتبة الظاهرية
عدد الأوراق	26 ورقة
رقم التصنيف	4 / 15

wadod.com